

5- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا الامين نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فقال الحافظ ابو عبد الله محمد ابن يزيد المعروف ابن ماجه او رباعي بالولاء القزويني المتوفى عام ثلاث وسبعين ومئتين وكانت ولادته عام تسعة ومئتين قال في كتابه السنن - [00:00:20](#)

باب اجتناب البدع والجدل اما البدع فهي المحدثات في الدين كما هو معلوم والتي ليس عليها دليل لا من الكتاب ولا من السنة والتي يراد من العمل بها التقرب الى الله عز وجل. فالبدع لا تكون البدع المذمومة لا تكون الا في جانب العبادات - [00:00:44](#)

واما امور الدنيا فهذه ليس لها علاقة في ذم البدع. فذم البدع انما ما يتعلق بالناحية الشرعية لان الدين كامل والشرع تام. قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:01:12](#)

فاذا البدع كما قال عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وقبل ذلك كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل من الفاظ العموم فهذا لفظ شامل عام لجميع المحدثات في الدين وانها ضلالة والضلال في النار - [00:01:34](#)

نعوذ بالله هالظلال ضد الهدى فالهدى في الجنة والضلال في النار نعوذ بالله من ذلك وقد حذرنا عليه الصلاة والسلام من البدع في الدين. فالدين كامل لا يحتاج الى تكميل - [00:01:57](#)

كمله العزيز العليم سبحانه وتعالى ولذا يعني الذي يأتي بالبدعة كانه مستدرك على الشريعة نعوذ بالله وقد كان السلف يضمنون البيع ويحذرون منها تبعا لما جاء في السنة النبوية ولم يغير وانما الذي غير - [00:02:16](#)

دين اليهود والنصارى هو البدع التي احدثوها في دينهم فتغير دينهم فلا بد من اجتماع من اجتناب جميع البدع واما الجدل فهو الملاحاة حتى تغضب صاحبك حتى تؤدي الى التقاطع احيانا والى النزاع والخصومة - [00:02:43](#)

نعم وهذا مذموم هذا مذموم الا ما كان في حق قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. نعم الا ما كان وفق الناحية الشرعية دعوة للحق ومجادلة من اجل اثبات الحق - [00:03:08](#)

او ودع الباطل وكسر وهدم الضلال والانحراف نعم فينبغي اجتناب البدع والجدل الا فيما كان في اثبات حق ورد على باطل قال حدثنا سويد بن سعيد وهو الحديثاني وقد عمر - [00:03:32](#)

ولكنه اختلط ودخل سار يلقي كبر فصار يلقي كبر فصار يلقي نعم ولذا كان الحفاظ ينتقون من حديثه كالمم احمد عندما كتب عبد الله عنه بانتخاب ابيه مسلم روى له يعني ما كان من حديثه وانتقوه من روايته - [00:04:00](#)

وتوفي بعد الاربعين ومئتين وخمسة واربعين ومائتين نعم اربعين وقيل تسعة وثلاثين ومئتين قال واحمد بن ثابت الجحدري البصري ابو بكر وهو صدوق وتوفي بعد الخمسين ومئتين كان حيا سنة خمسين ومئتين. توفي بعدها - [00:04:36](#)

قال حدثنا عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي البصري وهو سقته في عام اربعة وتسعين ومئة قال عن جعفر بن محمد ابن علي ابن ابي ابن علي جعفر بن محمد بن علي بن ابن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالباطل - [00:05:05](#)

وهو صدوق فقيه توفي عام ثمانية واربعين ومئة قال عم عن ابيه وهو محمد ابن علي ابن الحسين المعروف جاء فوق طبعا الصادق وابوه محمد المعوض بالباقر نعم وهو ثقة ثقة فقيه - [00:05:28](#)

توفي عام ستة عشر او ثمانية عشر ومئة قال ان جابر بن عبدالله وهو ابن عمرو بن حرام الانصاري السلمي من بني سلمة وهو صحابي

جليل وعالم مشهور من علماء الصحابة - 00:05:49

ومن المكثرين من الرواية تفضل رضي الله عنه وعن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب وحموت عيناه عليه

الصلاة والسلام وعلى صوته واشتد غضبه هذه ثلاثة اشياء - 00:06:10

تتعلق هيئته في خطبته صلى الله عليه وسلم الان ليس الكلام عن ذات الخطبة والكلام الذي يقال فيها وانما الكلام هنا عن هيئته عليه

الصلاة والسلام في اثناء الخطبة فعندنا امران - 00:06:42

بل عندنا ثلاثة امور الامر الاول في الهيئة كما سوف يأتي هيئة الخطيب والامر الثاني قوى في مضمون الخطبة وما يقال في الخطبة

وافتح الخطبة والامر الثالث في طول الخطبة وقصرها - 00:07:12

نعم فهذه ثلاثة امور اما ما يتعلق بالهيا فكما جاء في هذا الحديث الصحيح انه اولا عليه الصلاة والسلام احمرت عيناه وهذا كناية عن

الغضب كما سوف يأتي وعلى صوته - 00:07:38

واشتد غضبه هذا الامر الثالث هذه الصفات في الخطيب في هيئته تفيد تفيد امر وتدعو الى امر تفيد امر هو ان الخطيب متفاعل مع

خطبته فاذا لم يكن الخطيب متفاعلا مع خطبته وجازما بما يقول - 00:08:02

والا فانه لن يسمع له وبالتالي اصبحت هذه الخطبة عديمة الجدوى وليست بنافعة نعم فهذه الصفات تدل على تفاعل الخطيب وانه

جازم بما يكون وانه متأثر بما يكون الامر الثالث انها الامر الثاني انها تؤثر. اذا كان هكذا اذا كان الخطيب قد رفع صوته - 00:08:32

وتفاعل مع خطبته بحيث الذي يراه يتأثر بهيئته ومما يوضح ذلك انه لو كان صوته محفوظ ويتكلم ويقف احيانا يعني ليس بمتأثر

بما يكون نعم يعني كلامه يعني كلامه ضعيف ليس - 00:09:09

آآ صوته غير مرتفع غير متأثر بما يقول. فلا شك السامع لن يستمع اصلا السامع لن يستمع فضلا ان يتأسوا فهذه اشياء مهمة في

الخطيب فيما يتعلق بالهيئة اما الامر الثاني فيما يتعلق - 00:09:57

بمضمون الخطبة فلا بد ان تكون هذه الخطبة مبنية على الكتاب والسنة وليس كلاما حذرا لا يأخذ منه السامع بفائدة ولا يلم بمصلحة

المستمع نعم كما هو حال يعني بعض الناس - 00:10:19

كثرة كلام والمضمون والنتيجة والمحصلة لا شيء يعني كلام اشبه بقليل وقال الامر الثالث نعم الامر ويتعلق بهذا افتتاح الخطبة وان

الخطب تفتتح بالحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى وكان عليه الصلاة والسلام يفتتح خطبة ان الحمد لله نحمده نستعينه

ونستغفره الى اخره - 00:10:43

وسوف يأتي في حديث ابن مسعود فيما يتعلق ان الخطبة مبنية على الكتاب والسنة فاحسن الكلام كلام الله واحسن الهدى هدى

محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام فذكر القرآن العظيم وذكر ماذا؟ السنة النبوية - 00:11:19

نعم فلا بد ان تكون الخطبة مبنية على الكتاب والسنة مفتتحة بالحمد والثناء الامر الاخير وهو الثالث انه لا يطيل وفائدة ذلك ان

السامع حتى يحفظ كلام المستمع اليه والمتحدث واما اذا اكثر الخطيب من - 00:11:35

الكلام ومن الاشياء ومن المسائل ومن القضايا يبدأ المستمع ينسى الاولى ثم الثانية لمجيء الثالثة ثم الرابعة ثم ينسى الثالثة لمجيء

الرابعة والخامسة والى اخره ولذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:12:02

في حديث ابي وائل عن عمار ابن ياسر قال ان طول صلاة الرجل وقصر خطبتهما ان من فقه فاطيلوا الصلاة واقصروا واقصر الخطبة

فقصوا الخطبة هذا شيء مطلوب ومؤكدا - 00:12:23

عندما يدعو الداعي الى الاطالة كما ثبت انه عليه الصلاة والسلام خطب خطبة حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم او

كما قال عليه الصلاة والسلام قال كانهم منذ جيش - 00:12:39

يقول صبحكم ومساكم الذي يكون في حال هذه الهيئة كأنه منذ جيش. جيش يعني جيش العدو جاي نعم فانا احذركم من هذا

الجيش ولا شك الذي يحذر من الجيش وان الجيش قادم جيش العدو لا شك المسألة خطيرة. والامر جلل - 00:13:01

فهكذا ينبغي ان يكون الخطيب صبحكم ومساكم. ومما يأتيكم صباحا واما مساء هذا الجيش وكان يقول في خطبته بعثت انا

والساعة كهاتين ويقرن ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ولا يخفى قرب السبابة من الوسطى - [00:13:26](#)

ثم يقول اما بعد فان خير الامور كتاب الله هذا الذي تقدم ان لابد الخطبة تكون مبنية على الكتاب والسنة فخير الامور كتاب الله

والانسان عندما يخطب بكتاب الله سوف يؤثر بالسامعين - [00:13:50](#)

يدعوهم الى العمل لا شك انه يدعوهم الى الهدى ويعلمهم الهدى الذي جاء في الكتاب والسنة وخير الهدى ويقال ممكن وتضطبط وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فخير الامور كتاب الله وخير الهدى وايضا تضبط الهدى هدي محمد عليه الصلاة والسلام -

[00:14:12](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم سيرته وعبادته وعمله هو عليه الصلاة والسلام الاسوة والقذوة الذي جعله الله عز وجل للناس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة نعم وبمعكس ذلك شر الامور. فعلم ان شر الامور ما كان مخالفا للكتاب والسنة. وهي الامور -

[00:14:47](#)

المحدثة شر الامور محدثاتها فعندنا شوق نعوذ بالله وهذا الشر المخالف للكتاب والسنة اشهر الشرب ما هو المحدثات دركات كم ان الجنة درجات نعم فعندنا شر الشو هي المحدثات وكفى بهذا ذما للامور المحدثة - [00:15:16](#)

وتأكيدا لذلك وكل بدعة ضلالة. نعوذ بالله من ذلك. فعلم ان المحدثات هي البدع وان البدع كلها ضلال. فليس هناك بدعة حسنة وانما

كل البدع سيئة والذي يقول ان هناك بدعة حسنة هذا استدواء على الشريعة. الشريعة صاحب - [00:15:49](#)

صاحب الشرع الذي نزل عليه الشرع يقول كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة نعم والذي يبدو والله اعلم ولعل هذه نودعها الى بعد ما

نتهي قال وكان يقول من جملة خطبته - [00:16:11](#)

عليه الصلاة والسلام. من ترك مالا فليهلكه اي الميراث لاهله الورثة ومن ترك ديناً او ضياعاً فعلي والي عندما فتح الله عز وجل على

رسوله على رسوله عليه الصلاة والسلام الفتوحات - [00:16:41](#)

التزم عليه الصلاة والسلام ان يسدد ديون المسلمين اذا ماتوا نعم. من ترك ديناً او ضياعاً نعم من اولاد ليس عندهم نعم دين ليس هناك

ما ما يسدد هذا الدين والضياع من اولاد وما شابه ذلك ليس هناك من يتولاهم فعلي والي. وهذا يكون - [00:17:03](#)

للحكام من بعده ان يلتزموا ذلك نعم فالذي يموت وليس عندما يسدد دينه او ترك اولاده وليس هناك من يقوم عليهم فلا بد ان دولة

الاسلام تقوم عليهم والسلطان يتولى امرهم - [00:17:28](#)

قال فعلي والي والذي يبدو والله اعلم ان طبعاً هذه الخطبة فيها شطراي غير الشطر الاول في الهيئة عن الكلام الشطر الاول الذي

يبدو انه كان يكوره او يكثر من قوله في ماذا - [00:17:49](#)

في كل خطبة هذا الذي يضحك ولذا قال اذا خطب ثم قال ويا ثم يقول فهذا والله اعلم متكوم يكوره سوف يأتي في حديث ابن

مسعود ما يؤكد هذا والعلم عند الله - [00:18:13](#)

فاذا لعل ابو عمران ينتبه اذا عندنا هناك امران امر في الخطبة هذا متأكد ماذا تكفى به وشي ثاني يكون على حسب المناسبات مرة

يأتي التنبيه مثلا على احكام الصلاة مثلا ومويات التنبيه مثلا على احكام الزكاة ومرة مثلا الصيام - [00:18:42](#)

مثلا عاشوراء نعم ومواه ذيك الجنة والنار. وما شابه ذلك. يعني طبعاً قراءة سورة قاف هذا مما ذكرناه يا ابو محمد. هذا مما يفيد

التكرار لان كان يقرأ بسورة قاف هذا ولد الصحابية حفظت - [00:19:09](#)

هذه السورة من كثرة قراءتها من قبل رسول الله عليه الصلاة والسلام فذكر الجنة والنار اه انه خير الهدى خير الكلام كلام الله وخير

الهدى هدي رسول الله وشر الامور محدثاتها هذه ينبغي ان تكوم - [00:19:28](#)

وبالتالي تكرار الخطبة هذا امر نعم مشروع نعم مشروع للامور العظيمة الكبيرة نعم ولذا يلاحظ ان الاحاديث يرويها جمع من الصحابة

المعنى يوبه جمع من الصحابة يدل على ان ماذا - [00:19:48](#)

قرر عليه الصلاة والسلام واللي دعموه بالعفشة في مسلم قيل له انتبه ما تحدث به قال لو ما سمعت الا سبع مرات كم ما حدثت به او

كما قال عمرو بن عبسة - [00:20:12](#)

وهكذا كان الخلفاء ولذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما في البخاري قرأ سورة النحل ثم نزل من المنبر وسجد ثم في الجمعة الثانية ترى ماذا ايضا النحل فهذا يفيد ماذا - [00:20:25](#)

ثم قال ان الله لم يفرض علينا السجود نعم فلا بأس نعم مشروع التكرار وهذا يكون في الامور التي هي اصل وقاعدة فهذه الاشياء تكوم ثم الشطر الثاني من الخطبة على حسب المناسبات - [00:20:40](#)

التي تدعو الى يعني التنبيه على هذا الامر وذكر هذه المسألة نعم وهذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح هو قد قرن بين سويد بن سعيد واحمد بن ثابت نعم والحسن يدخل في الصحيح. نعم - [00:21:04](#)

والله جعفر بن محمد يعني هناك من يرى من يصحح له وهو يعني كلام القطان هو الذي يعني عندما سأله ما قال يخطئ القطان قال يحيى بن سعيد سأله قال هذه الاحاديث انت سمعتها؟ قال هذه احاديث نويها عن اباينا عن اجدادنا - [00:21:40](#)

فما روى له لم يحدث عنه وذهب الى هذا البخاري فلم يخور لجعفر ابن محمد فما قال انه يعني له اوهام قال حدثنا محمد ابن عبيد ابن ميمون القرشي مولا هم التيمي - [00:21:58](#)

المديني وهو صدوق وقيل محمد ابن عبيد ابن حاتم نعم فيكون حاتم جدا له قال حدثنا ابي عبيد بن ميمون وعبيد ابن ميمون هذا ليس بالمشهور نعم قد روى عنه اثنان وذكره ابن حبان في السقات - [00:22:23](#)

فيه جهالة قال عن محمد بن جعفر بن ابي كثير الانصاري الزغقي وهو ثقة ثبت قال عن موسى بن عقبة الاسد مولا هم المدني وهو ثقة توفيت تسعة وثلاثين ومئة اهتدى يا ابو عمرو - [00:22:55](#)

اه واحد واربعين. اي والله واثنتين واربعين ما في تسعة وثلاثين ومئة خمسة وثلاثين. مم نعم اذا توفي خمسة وثلاثين ومئة وقيل واحد واربعين او اثنتين واربعين ومئة قال عن ابي اسحاق السبيعي - [00:23:33](#)

وهو عمرو بن عبدالله ابو اسحاق السبيعي الهمداني الكوفي وفي عام سبعة وعشرين ومئة وقيل تسعة وعشرين وقيل ثمانية وعشرين قال انا بالاحوس وهو سقة ابو الاحوس الكوفي وهو ثقة - [00:23:55](#)

اعتدى اسمه ايا عوف بن مالك بن نضلة. نعم الاشجعي نعم ابو لحويص الكوفي قال عن عبد الله ابن مسعود نعم توفي في زمن الحجاج بن يوسف ايه قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما هما اثنتان - [00:24:27](#)

ما هما الكلام والهدي فاحسن الكلام كلام الله واحسن الهدي وايضا تظبط الهدي هدى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا واياكم ومحدثات الامور فان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:25:11](#)

وتقدم الكلام على ذلك في الحديث السابق حديد جابر الا لا يطولن عليكم الامد الامد فتقوسوا قلوبكم وهذا تضمينا لما جاء في القرآن العظيم فطال عليهم الامد فقس قلوبهم الا انما هو ات قريب - [00:25:42](#)

اذا اشرفت الشمس فان المساء قريب اتي لا محالة نعم واذا ابتدأت السنة فان نهايتها طيبة اتيه. نعم فكل ما هو ات قريب نعم ولذا قال الله تعالى اتي امر الله - [00:26:15](#)

ثم قال فلا تستعجلوا فيما ان امر الله سوف يأتي خلاص فهو قريب. ولذا تقدم بعثت انا والساعة كهاتين فاشار بالسبابة والوسطى فيما ان الساعة سوف تقوم وبعثة من علامات الساعة وان كان بينهما وقت كبير - [00:26:38](#)

ولكن بما ان الساعة اتيه فهي ماذا؟ قريبة فكل ما هو ات قريب وانما البعيد ما ليس بات. الذي ما يأتي فهو بعيد. نعم الا انما الشقي من شقي في بطن امه - [00:27:04](#)

يعني من كتبت عليه الشقاوة وهو في بطن امه. وتعلمون ان الملك يرسل اليه فيكتب شقي او او سعيد والسعيد من وعظ بغيره هذا من سعادة المرء ان يتعظ بغيره - [00:27:26](#)

ولا يكون عظة لغيره وانما هو يتعظ بغيره الا ان قتال المؤمن كفر لا ترجعوا بعدي كفار يضرب بعضكم رقابا بعض تفضل وسبابه فسوق وسبابه فسوق فسباب المسلمين فسق نعوذ بالله من ذلك - [00:27:47](#)

فهذا يدل على انه كبيرة من كبائر الذنوب ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث نعم هذا في امور الدنيا. واما في الدين فممكن ان

يهجر اكثر كما هاجر عليه الصلاة والسلام - 00:28:22

كعب بن مالك ومن معه خمسين ليلة الا وياكم والكذب فان الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل فالجد لا شك ليس فيه كذب ما يجوز

البتة وكذا الهزل لا يقول ان الشخص نهزل - 00:28:43

اذا لا بأس ان اكذب لا. ولذا في الحديث الصحيح حديث بهج بن حكيم لعل الشيخ اسلام ينتبه رواه ابن المبارك عن باهزي بن حكيم

عن ابيه عن جده ويل - 00:29:08

ممن يكتب فيضحك القوم ويل له يكتب من اجل اضحك القوم فقال عليه الصلاة والسلام ويل له فلا يجوز الكذب حتى في المزح الا

ما استثناه الشارع او عند الاضطراب - 00:29:22

اتقاء ظالم نعم انتقى ظالم انت فلان وانت تقول لا لست بفلان او مثلاً هل فعلت كذا من الحق تقول له ما فعلت كذا نعم وهو انت

فعلت شيئاً - 00:29:42

قد شرعه الله ورسوله نعم او هل رأيت فلان وفلان لم يفعل شيئاً؟ يراد ان يبطش به ولما رأيته. نعم ولا نعم فاذا بالهزل لا يجوز الا

ما استثناه الشارع وهي الاشياء - 00:29:58

يعني الثلاثة وللضرورة اتقاء يعني ظالم وفاجر ولا يعد الرجل صبيبه ثم لا يفي له لا يكون هذا صبي اذا ما يلزمني الوفاء نعم وهذا فيه

يعني خطورة ليس فقط على المتكلم وانما على ماذا؟ على الصبي - 00:30:19

يعني واحد يتعلم الكذب واساءة الظن بالمقابل نعم فاذا الانسان اذا وعصبية يفي نسال الله ان يوفقنا وياكم لذلك وان الكذب يهدي

الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة - 00:30:50

وانه يقال للصادق صدقة وبواء. ويقال للكاذب كذب وفجر نعوذ بالله الاوان العبد يكذب حتى يكتب عند الله عز وجل كذاباً نعم هذا

الحديث يعني اسناده صالح من حيث الاسناد - 00:31:16

وبعضه قد ثبت من حديث ابن مسعود في مسلم نفس الاسناد من طريق شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوس عن ابن مسعود قال

ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بالعظة - 00:31:58

هي النميمة القالة بين الناس العظم السحر فجعل النميمة من الساحرين لانها تؤثر وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل

يصدق حتى يكتب صديقاً ويكتب حتى يكتب كذاباً - 00:32:16

وطبعاً يعني باقي نهاية الشطر ابو يهدي والصدق يهدي للبقع هذا ثابت في الصحيحين وبعض هذه الالفاظ جاءت موقوفة جاءت

موقوفة وبعضها مرفوع فقلنا تقريباً له شواهد ولعل نواجه الموقوف لكن نؤخر الان حتى ننتهي من القراءة ثم يراجع الموقوف -

00:32:34

قال حدثنا محمد بن خالد بن خدّاش وهو قال ابن حجر صدوق يغضب تبعا لابن حبان توفي عام ميتين واحد واربعين او ميتين

وخمسين وهو بصري قال حدثنا اسماعيل ابن علي وهو اسماعيل - 00:33:12

ابن ابراهيم بن مقسم الاسد البصري الحافظ توفي سنة ثلاث وتسعين ومئة قال حدثنا ايوب ابن ابي تميمة كيسان السخطياني البصري

وهو امام جليل توفي عام واحد وثلاثين ومئة. حاء - 00:33:30

قال وحدثنا احمد بن ثابت الجحدري ويحيى ابن حكيم احمد بن ثابت تقدم ويحيى ابن حكيم ابن المقوم البصري ثقة جليل قتلته

الزنج في البصرة ميتين وسبعة وخمسين. ستة ستة وخمسين قتلته الزنج ها - 00:33:45

توفي يحيى ابن حكيم ميتين وستة وخمسين قال حدثنا عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي تقدم قال حدثنا ايوب تقدم قال عن

عبدالله بن عبيدالله ابن ابي مليكة القرشي التيمي - 00:34:24

توفي عام سبعة عشر ومئة وهو عالم جليل واثقة ثبت كان مؤذن ابن الزبير وقاضيه كان قاضياً ومؤذناً في الحرم عن عائشة رضي

الله تعالى عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب. منه آيات محكمات - 00:34:46

تلهن ام الكتاب واقر متشابهات آيات الله تنقسم الى قسمين كونية وشرعية الكونية ومن آياته الشمس والقمر فايات الله الكونية هي

مخلوقاته واما الشرعية فهي القرآن العظيم وهي على قسمين محكم ومتشابه - [00:35:15](#)

هذا تقدم في الصحيحين نعم لا لا باش هذا موفور مرفوض موفوق نعم فالآيات الشرعية على قسمين محكم ومتشابه المعكم الذي المعلوم منه معروف المتشابه لا هو الذي يكون له اكثر من معنى - [00:35:56](#)

فالمتشابه يرد الى المحكم فيعرف حكمه وممكن ان نقول قرآن متشابه باعتبار ان آياته تشبه بعضها بعضا كتابا متشابها مثاني نعم كما وصف الله عز وجل كتابه وممكن ان نقول كل محكم كتاب احكمت آياته - [00:36:25](#)

ثم فصلت فاذا ردينا المتشابه المحكم علم ما المقصود من هذا المتشابه نعم اه نعم نعم المحكمة اكثر نعم هذا التقدم في المعنى الاول يعني يشبه بعضه بعضا لكن المتشابه المقصود هنا الذي ضد المحكم هو الذي لا يعرف المقصود منه او له اكثر من معنى - [00:36:54](#) يعني النصارى ضلوا والعياذ بالله لان الله عز وجل يحكي عن نفسه بلفظ الجمع فقالوا والعياذ بالله بماذا؟ بالتثليث نعم نعم فقالوا بالتثليث نعوذ بالله نعم ونسبوا عيسى الى - [00:37:25](#)

انه ابن الله تعالى الله عن ذلك ايضا ظلوا في اتباعهم للمتشابه نعم نعم يعني هذا نعم له ووجه والله عز وجل هو اعظم العظماء جل وعلا فلا عظيم اعظم منه ولا كبير اكبر منه عز وجل - [00:37:50](#)

لكن المقصود بيان ضلال النصارى الى قوله وما يذكر الا اولوا الالباب قرأ الآيات التي في صدر السورة اه في صدر سورة ال عمران فقال يا عائشة يعني من الآية الخامسة وما بعدها - [00:38:21](#)

يا عائشة اذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عناهم الله فاحذروهم يجادلون فيه يتبعون المتشابه يتبعون المتشابه او يجادلون فيه يردون الحق نعوذ بالله من ذلك ولذا عندما قال علي رضي الله عنه كما في الصحيحين عندما قال لهم عليه الصلاة والسلام الا تقومون وتصلون؟ قال علي انما انفسنا بيد الله - [00:38:46](#)

ان شاب تولى عليه الصلاة والسلام وقال تلا وكان الانسان اكثر شيء جدلا فهذا انكار على كلام علي رضي الله تعالى عنه فقال عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عاناهم الله فاحذروهم يتبعون المتشابه او يودون الحق - [00:39:22](#)

نعم وهذا حديث صحيح وقد خرجه الشيخان بس تخريج الشيخان له من طريق ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة ولذا عندهما فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه - [00:39:58](#)

قد يكون يعني والحديث جاء نعم على وجهين من حيث الاسناد اما عن عائشة ابن ابي مليكة عن عائشة واما بينهما القاسم بن محمد هذه في رواية يزيد ابن ابراهيم التستوي - [00:40:42](#)

وجواري الاخرى التي من رواية ايوب ليس فيها ذكر واسطة بينهما وهي التي جاءت بعمر الخزاز وهذي والله اعلم يعني اصح واذا كنا بينهما القاسم بن محمد فمن باب المزيد في متصل - [00:41:04](#)

الاسانيد نعم فالقاسم بن محمد امام جليل وقد يكون تخريج الشيخان لرواية يزيد ابن ابراهيم ففيها زيادة والزيادة يعني الاصل قبولها. نعم ففعل من هذا الباب والا رواية ايوب اقوى من رواية التوستري. كيف وقد - [00:41:28](#)

تابعه الخزاز بسم الله نعم واشوف انه كان اللبن حجر كلام على المسألة التوم اذا ختم الطريقة بعمر الخزاز عن ابن ابي مليكة ولا متى يكمل ايه كلاهما وقال على الاولى حسن صحيح. رواية تستوي. نعم - [00:41:55](#)

مم نعم يرويه من ايه مم احسنت سلامة اذن الخامسة عشر واحد او عشرة اعدهم اللي بدون القاسم مم اصبر اصبر ايه لا بو عام ولم يذكر عند التوحيد لم يذكر - [00:43:01](#)

وبن دبي بعد ايه ايه ايه مم لا عفوا ذولي كم سبعة مم طيب ولم يوجه مم نعم والله هو احتمال لن ابن ابي مليكة حدث به عن وجهين ولكن رواية من لم يذكر القاسم اكثوا - [00:44:43](#)

واوثق معاهم ايوب ابن جريج نافع ابن عمر الجمعي عبيد الله بن عمرو الرقي مم نعم قال حدثنا علي ابن المنذر وهو الطريق وفي ميتين وستة وثلاثين تفضل قال حدثنا محمد بن فضيل ابن عزوان الضبي توفي عام خمسة وتسعين ومائة وهو ثقة - [00:45:50](#)

وعلي بن المنذر صدوق ثق له بعض الاوهام محمد ابن فضيل قالوا حدثنا حوثة ابن محمد وهو البصري ثقته في عام ميتين ستة

وخمسين قال حدثنا محمد بن بشر العبدي وهو ثقة - 00:46:27

قال حدثنا حجاج بن دينار الواسطي وهو صدوق جيد الحديث قال عن ابي غالب حزووا وابو غالب مختلف فيه مختلف فيه خلاف قوي قال انا بامامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه في عام ستة وثمانين - 00:46:46

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل يعني ما ضلوا الا بعد ان اوتوا ماذا؟ الجدل فهذا الجدل اوقعهم في الظلال. نعوذ بالله من ذلك - 00:47:11

قال الله تعالى ثم تلا هذه الآية بل هم قوم خصمون. خصمون كثيرين الخصام والعياذ بالله كيف نعمي قد يذهب العلم نعم نعم مثل ما تلاح الرجل بليلة القدر فأنسيها - 00:47:33

عليه الصلاة والسلام هذا الخبر فيه ضعف من اجل ان ابو غالب مختلف فيه قال حدثنا داود بن سليمان العسكري وهو صدوق جيد الحديث قال حدثنا محمد بن علي ابو هاشم نبي خدش الموصل الاسدي - 00:48:00

وهو ثقة كان من اهل الفضل والعبادة توفي سنة اثنين وعشرين ومئتين قال حدثنا محمد بن محسن وهو العكاشي وهو متهم كذبه يحيى بن معين قال ابن حبان شيخ يضع - 00:48:40

الحديث نعوذ بالله قال عن ابراهيم ابن ابي عتبة الشام وهو ثقة. قال عن عبد الله ابن الديلمي وهو ابن فيروز عبد الله بن فيروز الديلمي فيروز الديلمي صحابي والده واما هو فهو تابعي من كبار التابعين. وبعضهم ذكر في الصحابة. ولكن والله اعلم صحبته والله

اعلم - 00:49:02

يعني فيها نزع فالاقرب انه تابعي ان ثبتت الرؤية اي ينظر ثبتت ولا لا نعم وله اخوان الضحاك وعباس قال عن حذيفة ابن اليمان العبسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة - 00:49:27

ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين. وهذا حديث موضوع من اجل العكاشي محمد بن محسن قال حدثنا عبد الله بن سعيد وهو الاشد - 00:49:59

وهذا لعله ابو عمرو يسجل هذا هذا اول حديث موضوع عند المصنف فيما قرأنا الان نعم قال شعر في هامشдал الى ان هذا الحديث ساقط في نسخة وذكر ابو القاسم ابن عساكر انه ليس في سماعه حكاه عنه المسجد في التحفة - 00:50:27

اي ما يخربوا محمد يعني لم تأتي في نسختك موجودة في نسخة اخرى والله هذا احتمال هذا احتمال يعني انه اضاف ايه ايه واحتمال بارك الله فيك نعم نعم يعني هناك من اسقط ذلك - 00:51:07

قال حدثنا عبد الله بن سعيد وهو الاشد ثقة مشهور توفي سنة سبعة وخمسين ومئتين قال حدثنا بشر من منصور الخياط وهو غير معروف طيب في تهذيب الكمال وفروعه الحناط - 00:51:43

وفوقها في بعض نسخ الخياط وكذلك في تحفة الاشراف الخياط اه ايه يعني هذا وذاك المهم هو غير معروف عن ابي زيد غير معروف عن ابي المغيرة ايضا غير معروف مجهول. عن عبد الله بن العباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه -

00:52:19

وسلم ادى الله يرحمك الله. ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته فهذا حديث باطل بهذا الاسناد هذا الحديث له شاهد من حديث انس ابن مالك عند ابي الشيخ عند ابي الشيخ في طبقات المحدثين والطبقات في الاوسط والبيهقي في الشعب - 00:52:43

من طريق هارون ابن موسى الفروي قال اخبرنا انس بن عياض قال عن حميد الطويل قال عن انس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله احتجب التوبة عن كل صاحب بدعة - 00:53:20

هذا منكوب هذا باطل هذا الاسناد باطل فهذا الخبر لا يصح البتة والله اعلم قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي وهو المعروف بدحيل من حفاظ اهل الشام له كلام في الجرح والتعديل - 00:53:37

قال وهارون ابن اسحاق وهو الهمداني ثقة توفي مئتين وخمسين او ثمان وخمسين ومائتين ودحيمة في اثنين واربعين ومئتين خمسة واربعين ومئتين قال قال حدثنا ابن ابي فديك وهو محمد ابن اسماعيل ابن ابي فديك وهو ثقة - 00:53:57

قال عن سلمة بن وردان وهو الليث المدني ضعيف قال عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له قصر في ربض الجنة يعني اسفلها - [00:54:32](#)

ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها وهذا اسناد ضعيف نعم وقد جاء ما يشهد لهذا الحديث راح يأتيها ان شاء الله فيما بعد - [00:54:52](#)

باذن الله قال باب اجتناب الرأي والقياس اما الرأي فهو الاجتهاد بدون دليل نعم وانما الاخذ وهذا ممنوع لابد الانسان يجتهد وفق الكتاب والسنة فلا يدخل الانسان رأيه في الشرع - [00:55:24](#)

وعلى القياس ايضا لا يتوسع في القياس ولا يقيس الا في حال الضرورة على شيء جاء النص عليه في الكتاب والسنة نعم فالقياس كما قال بعض اهل العلم من السلف بمنزلة ميتة. لا تلجأ اليه الا اذا - [00:55:47](#)

اطرقت الي قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء الهمداني الحافظ توفي عام سبعة واربعين او ثمانية واربعين ومئتين قال حدثنا عبد الله بن ادريس وهو العود ثقة جليل توفي سنة اثنين وتسعين ومئة - [00:56:10](#)

اثنين وتسعين وكل واحد وتسعين وعنده وهو ابن سليمان الكلابي وهو ثقة تبدو في عام سبعة وثمانين ومئة. وابو معاوية محمد ابن خازم توفي عام خمسة وتسعين ومئة. وعبدالله بن نمير توفي عام تسعة وتسعين ومئة - [00:56:37](#)

كلهم سقات اجلة ومحمد ابن بشر العبدي. وهو ايضا ثقة طاء حاء وحدثنا سويد بن سعيد الحدثاني تقدم قال حدثنا علي بن مسهر وهو القرشي وهو ثقة تغيروا اصيب بالعمى - [00:56:53](#)

فتغير نعم قال وما له بعض الزيادات التي فيها نظر منها اذا ولغ الكلاب فاناء الكلب في اناء احدكم فاضيقوه قال ومالك بن انس هو ابن ابي عمرو الاصبحي الامام المعروف توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قالوا حفص بن ميسرة وهو العقيل الصنعاني العسقلاني صدوق - [00:57:17](#)

قال وشعيب ابن اسحاق هو الاموي الدمشقي اصله بصوي واللي دعم ثمانية عشر ومئة وتوفي عام تسعة وثمانين ومئة قال عن هشام بن عوف ابن الزبير توفي عبد ستة واربعين ومئة وقيل غير ذلك. وهو ثقة مشهور. قال انا بعمر ابن الزبير في عام اربعة وتسعين - [00:57:51](#)

قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس يعني شخص عالم ثم يذهب علمه لا بحمد الله وفضله. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء - [00:58:08](#)

نعم بموتهم فاذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا ما بقي عالم فاتخذوا رؤوس لكنهم جهال فسنلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. نعوذ بالله من ذلك ضلوا واضلوا يعني افتوا بالرأي. نعم. لشيء ليس عليه دليل - [00:58:31](#)

فضلوا هم بذلك واضلوا غيرهم اي من سألهم واخذ بمقالتهم وهذا الخبر صحيح وقد خرجه الشيخان فقد اخرجه الشيخان الملك عقبة ابن الزبير ومسلم من طريق عمر ابن الحكم كلاهما عن عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:59:02](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي ثقة حافظ في عام خمسة وثلاثين او مئتين. قالوا عبدالله بن يزيد المقرئ وهو ثقة مشهورة في عام ثلاثة عشر ومئتين قال عن سعيد بن ابي ايوب - [00:59:36](#)

وهو المصري ثقة جديد قال حدثني ابو هاني حميد ابن هاني الخولاني المصري وهو صدوق قال عن ابي عثمان مسلم بن يسار الطمبذي قال الذهبي ثقة وقال ابن حجر مقبول وانا اميل الى قول الذهبي - [00:59:50](#)

وكان رضيعا لعبد الملك بن مروان نعم وقد نص البخاري على سماعه من ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتي بفتية غير ثبت فانما اسمه على من افته - [01:00:22](#)

هذا اذا كان سأل شخصا وظن انه من اهل العلم والفضل نعم او هو كذلك ولكنه اخطأ في هذه الفتوى نعم فهذا اثم على من افتي وقوله اسمه يفيد ان هذا لم - [01:00:48](#)

يعني يتأكد من فتواه نعم والله اعلم وهذا الاسناد اسناد حسن واخذه الامام احمد مطولا شوف لنا سند ابو داود اعطونا اياه واسناد

احمد وان كان من قبل لكن نريد زيادة - 01:01:09

ايه بعد الاسناد الثاني مم مم نعم هذا فيه عمرو بن ابي نعيمة فيه جهالة ايه عند احمد نعم عند ابي داوود عند احمد نعم واما

اسناد ابن ماجة فهو حسن والله اعلم - 01:01:49

قال حدثنا محمد ابن الالا الهمداني ابو كريب الحافظ تقدم. قال حدثنا رشدين بن سعد وهو المصري وهو لا يحتج به قال البخاري فيه

نظر وجعفر بن عون وهو المخزومي ثقته في عام ميتين وستة او ميتين وسبعة وهو كوفي - 01:02:54

قال عن ابن ابي انعم وهو الافريقي عبد الرحمن ابن زياد ابن انعم الافريقي وهو كان من اهل الفضل ولكن لا يحتج به عن عبدالرحمن

ابن رافع التنوخي وهو ايضا لا يحتج به - 01:03:17

قاضي افريقيا قال عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثة فما وراء

ذلك فهو فضل اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة. وهذا الخبر لا يصح - 01:03:33

من اجل ان في ابن اه انعم وشيخه عبدالرحمن البواب التنوخي ايه طبعاً جا هو من طريقه بالوهب تاء يعني واجدين قد توضع قال

حدثنا الحسن بن حماد وهو الحضرمي البغدادي الملقب بسجادة وهو ثقته في عام واحد واربعين ومئتين. قال حدثني احمد بن سعيد

الاموي - 01:03:53

وهو صدوق فهذا هم قال عن محمد بن سعيد بن حسان وهو المصلوب متهم بل هو كذاب مصلوب في الزندقة نعوذ بالله عن عبادة

بن نسي وهو ثقة عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري وهو ثقة من كبار التابعين. قال حدثنا معاذ بن جبل - 01:04:27

رضي الله عنه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن. قال لا تقضين ولا تفصلن الا بما تعلم وان اشكل عليك امر

فقف حتى تتبينه حتى تبينه او تكتب الي فيه - 01:04:51

هذا بهالسياق لا يصح لا يصح نعم وجاء بسياق اخر ولا يصح بما تحكم قلب كتاب الله. قال فان لم تجد قال فبسنة رسول الله. قال

فان لم تجد؟ قال لا اجتهد رأيي ولا الو - 01:05:12

هذا لا يصح ايضا نعم وانما الذي صاح في الصحيحين انك سوف تكتم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعو اليه شهادة لا اله

الا الله الحديث ما يصح كذا هو ما يصح لا مو موضوع لكن ما يصح - 01:05:29

وهذا موضوع نعم اي نعم هذا الثاني محمد بن سعيد بن حسان وهذا حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني تقدم قال حدثنا ابن ابي رجال

وهو حارثة ابن ابي رجال وهو ضعيف - 01:05:52

قال ان عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي وهو امام امام اهل الشام في زمانته في عام سبعة وخمسين ومئة قال انا عبد ابن ابي لبابة

وهو ثقة قال عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:10

يقول لم يزل امر بني اسرائيل معتدلاً حتى نشأ فيهم المولدون وابناء سبايا الامم فقالوا بالرأي فضلوا واضلوا وهذا لا يصح من اجل

حادثه وعبد لا يعلم انه سمع من عبد الله ابن عمه شوفوا لنا سمعة من عبد الله ابن عمه - 01:06:26

وجاء من حديث هشام بن عوى عن ابيه عن عبدالله بن عمرو ولا يصح ايضا ابن ماجة والله المهم الله اعلم لكن هذا الخبر لا يصح.

نعم لك يا عبد الله بن عمر - 01:06:52

لكن عبد الله بن عمرو ايه فلقي نعم لقي عبدالله بن عمر لكن عبد الله بن عمرو وعبدالله بن عمر توفي قبل عبدالله بن عمر ايه ما قصد

يخرج له مسلم - 01:07:23

اكيد هو عمره ما خرج المسلم ما قاصده. قاصد حديث اخر فاذا هذا مسألة السماع يعني لم يثبت والله اعلم سماعة من عبد الله بن

عمرو. شوفوا لنا التاريخ الكبير حتى نتأكد - 01:07:53

لعل ان يكون عنده هنا - 01:08:10